

¹ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلَسَاصَرِ الْمَلِكِ، ظَهَرْتُ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرْتُ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ.² قَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَأَنَا عِنْدَ تَهْرِ أُولَايَ.³ فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَرَأَيْتُ وَإِذَا يَكْبُشُ وَاقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ، وَالْقَرْنَانِ غَالِيَانِ، وَالْوَاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى طَالَعٌ أَخْبَرًا.⁴ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطُحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَّامَهُ وَلَا مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمَرَصَاتِهِ وَعَظَمَ.⁵ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَأَمِّلًا إِذَا يَنْبِسُ مِنَ الْمَغْرِبِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلْيَنْبِسِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.⁶ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ قُوَّتِهِ.⁷ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَسَاطَ عَلَيْهِ وَصَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُفُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ.⁸ فَتَعَظَّمَ يَنْبِسُ الْمَغْرِبِ جِدًّا. وَلَمَّا اغْتَرَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْصًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبَرَةٍ تَحَوُّ رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ.⁹ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظَّمَ جِدًّا تَحَوُّ الْجَنُوبِ وَتَحَوُّ الشَّرْقِ وَتَحَوُّ قَحْرِ الْأَرَاضِي.¹⁰ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالتَّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ.¹¹ وَحَتَّى إِلَى رَئِيسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ، وَبِهِ أَبْطَلَتِ الْمُخْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَهُدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ.¹² وَجُعِلَ جُنْدٌ عَلَى الْمُخْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقُّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَتَجَعَ.¹³ فَسَمِعْتُ قُدُّوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُّوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ، إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُخْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِيَبْدُلَ الْقُدْسَ وَالْجُنْدَ مَدُوسَيْنِ.¹⁴ فَقَالَ لِي، إِلَى أَلْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَنْبَرِأُ الْقُدْسُ.¹⁵ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشَبْهِ إِنْسَانٍ وَاقِفٍ قُبَالَتِي.¹⁶ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أُولَايَ، قَتَادَى وَقَالَ، يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرُّؤْيَا.¹⁷ فَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ. وَلَمَّا جَاءَ خِفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ. فَقَالَ لِي، افْهَمْ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرُّؤْيَا لَوُقِيتِ الْمُنْتَهَى.¹⁸ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَسْنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي.¹⁹ وَقَالَ، هَنَذَا أَعَرَّفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السَّخَطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ.²⁰ أَمَّا

الْكَبِشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي
 وَقَارِسَ.²¹ وَالنَّيْسُ الْعَافِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ
 الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.²² وَإِذْ انْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعُهُ
 عَوَصاً عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ
 فِي قُوَّتِهِ.²³ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ
 مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَقَاهِمُ الْجِيلِ.²⁴ وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ
 لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يُهْلِكُ عَجَباً وَيَنْجَحُ وَيُبِيدُ الْعُظَمَاءَ
 وَشُعَبَ الْفِدَّيسِينَ.²⁵ وَبِحَذَاقَتِهِ يَنْجَحُ أَيْضاً الْمَكْرُ فِي يَدِهِ،
 وَيَتَعَظَّمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْإِطْمِنَانِ يُهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ
 عَلَى رَأْسِ الرُّؤَسَاءِ، وَلَا يَدُ يَنْكَسِرُ.²⁶ قَرُونَا الْمَسَاءِ
 وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَانْكُصِ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا
 إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.²⁷ وَأَنَا دَانِيَالُ صَعَفْتُ وَتَحَلْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ
 قُمْتُ وَبَاسَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ. وَكُنْتُ مُتَحَبِّراً مِنَ الرُّؤْيَا
 وَلَا قَاهِمِ.